يجمعُها معنًى واحدكما يقال : أصلحَ الفاسد ولمّ الشّعث ورتَقَ الفَتْق وشَعَبَ الصّدع .

انتهى .

وهذا تقسيم غريب .

الخامسة : ممن ألّف في المترادف العلامة مجد الدين الفيروز أبادي صاحب القاموس ألّف فيه كتابًا سمّاهُ الرّوض المَسْلُوف فيما له اسمان إلى ألوف .

وأرفد خلْقٌ من الأئمة كتباً في أسماء أشياء مخصوصةفألف ابنُ خالويه كتاب في أسماء الأسد وكتاباً في أسماء الحيّة .

ذكر أمثلة من ذلك .

العَسل له ثمانون اسماً أوردها صاحب القاموس في كتابه الذي سماه ترقيق الأسل لتصفيق العسل .

وهي هذه : العَسَل والضّرْب والضّرَبة والضّريب والشّوْب والذّوْب والحَميت والتّحْمُوت والجلْس والوَرس والأرْيُ والإذوَاب واللّوْمَة واللّئْم والنّسيل والنّسيلَة والطّرْم والطّرم والطرام والطّرْيَم والدستفشار والمسْتَفْشَار والشّهْد والشّهْد والمحْرَان والعُفَافَة والعُنْفُوان والماذيّ والماذية والطّن والطّنّ والبلّة والبَلّة والسّنّوت والسّنّوْت والسنوة والشّراب والغَرَب والأَسّ والصّبيب والمَزْجُ والمزْج ولُعَابُ النّحْل والرّضَاب ورُضاب النّحْل وجَنى النحلَ وريْقُ النحل وقَيءُ الزنابير والشّوْر والسّلْوى ومُجاج النّحْل والثّوَابُ والحافظُ والأمين والضّحْل والشّفاء واليمانيّة واللّوَاص والسّليق والكُرْسُفي واليَعْقيد والسّلْوانة والسّلْوَان والرّخْفُ والجَنَى والسّلاف والسّلافَة والسّرو والشرو والصميم والجُثّ والصّهْباء والخيم والخُو والضج والسّدَى والرّحيق والرّحَاق والصّمُوت والمَجّ والمجلب والحَلَب والعكْبرُ والنّحل والأصبهانية .

قلت : ما اسْتَوْفى أحدٌ مثلَ هذا الاستيفاءومع ذلك فقد فاتَه بعضُ الألفاظ : .

أنشد القالي في أماليه : - من الطويل - .

(ولَذٍّ كطَعْم الصرْخَدي تَرَكْتُه ...)